الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/934
S/17349
22 July 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى :
الاخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب اليكم لكي انقل صورة من الرسالة المؤرخة في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٥ والتي سلمها لحكومة نيكاراغوا السيد هارى بيرغولد ، سفير الولايات المتحدة الامريكية في مناغوا (انظر المرفق الأول) . واني ارفق أيضا صورة من المذكرة الشفوية المؤرخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٥ التي ردت فيها حكومة نيكاراغوا على هذه الرسالة (انظر المرفق الثاني) .

ان الاتهامات والتهديدات الخطيرة في رسالة سفارة الولايات المتحدة في مناغوا هي دليل واضح على الارهاب الرسمي الذى تمارسه ادارة الولايات المتحدة الحالية ضد نيكاراغوا وعلى قرار حكومة الولايات المتحدة أن تهاجم بلدنا وأن تتدخل عسكريا ضده على أساس ادعاءات سخيفة وبعيدة الاحتمال كتلك التي توجد في الرسالة الرسمية المذكورة أعلاه . وفي اطار أعمال العدوان والخطوات الأخرى التي تسد الطريق أمام مبادرات السلم الاقليمية ، فان هذه التهديدات والاتهامات الجديدة التي لا تستند الى أساس من جانب حكومة الولايات المتحدة ضد بلدى تشكل حالة خطيرة جدا وتمثل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

../..

وسوف أكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه المذكرة ومرفقيها كوثيقة من وثائق الـــــدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال ،ومن وثائق مجلـــس الأمن .

(توقيع) جوليـــو اكازا غـــــالارد
السـفير
القائم بالأعمال المؤقـــت

المرفق الأول

رسالة مؤرخة في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٥ سلمها لحكومة نيكاراغوا سفير الولايات المتحدة الامريكية في ماناغوا

أصبح مواطنو الولايات المتحدة ومواطنو اصدقائنا وحلفائنا أهدافا للنشاط الارهابي الدولي أكثر فأكثر . لقد نفد صبر حكومة الولايات المتحدة والشعب الامريكي .

ان تكرار أية حادثة مثل القتل الوحشي لستة من مواطني الولايات المتحدة في السلفادور في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ سوف تكون له مضاعفات خطيرة . وفي حادثة السلفادور كان رد فعلنا ورد فعل حكومة السلفادور قويا ضد الـ PRTC . ونحن واعون تماما بدعم حكومة نيكاراغوا لـ PRTC ولعناصر اخرى من FMLN ونفوذها لديها . وعلى حكومة نيكاراغوا استخدام نفوذها لكي تثنيها عن الهجمات ضد موظفي الولايات المتحدة ، هؤلاء الموظفون الذين لا يشتركون في القتال كما يعلمون .

ولدينا الآن دلائل تفيد ان الاستعدادات تجرى لبدء برنامج من الهجمات الارهابية ضد موظفي الولايات المتحدة في هندوراس .

ونـدرك أن حكومة نيكاراغوا تدعم اولئك المشتركين في هذه الاستعدادات ونعتقد بأن حكومة نيكاراغوا قد تكون ضالعة في ذلك مباشرة .

ونعتبر انه من الأهمية بمكان أن تفهم حكومة نيكاراغوا بوضوح تام أن أية هجمات ارهابية تدعمها نيكاراغوا ضد موظفي الولايات المتحدة في هندوراس سوف ينظر اليها كمسؤولية مباشرة لحكومة نيكاراغوا ، وانه ينبغي توقع رد فعل الولايات المتحدة وفقا لذلك .

ويجب أن يفهم أيضا انه بينما يوجه هذا التحذير من وقوع أعمال ارهاب محتملة ضد مواطني الولايات المتحدة في هندوراس بسبب استخبارات معينة متاحة ، سيكون رد فعل الولايات المتحدة لأعمال الارهاب في بلدان امريكا الوسطى الاخرى ، أو غيرها ، مبنيا على نفس المبادئ . ان التكرار في أى مكان من امريكا الوسطى لقتل مواطني الولايات المتحدة الذى جرى في ١٩ حزيران/يونيه في السلفادور سوف تكون له عواقب وخيمة على مقترفيه وعلى اولئك الذين يساعدونهم .

المرفق الثانـي

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، ردت بهـا حكومة نيكاراغوا على الرسالة المؤرخة في ١٧ تموز/يوليـه ١٩٨٥ من سفارة الولايات المتحدة الامريكيـة في ماناغـوا

تكتب وزارة الشؤون الخارجية في جمهورية نيكاراغوا الى حكومة الولايات المتحـدة الامريكية لتعلن ما يلي :

سلّم سفير الولايات المتحدة في نيكاراغوا ، السيد هارى بيرغولد ، بعد ظهر أمس ١٧ تموز/يوليه ، رسالة الى حكومة نيكاراغوا تتضمن تهديدات خطيرة جدا ضد بلدنا .

ان نيكاراغوا ترفض رفضا قطعيا مضمون وشكل تلك الرسالة التي تتضمن اتهامات غير صحيحة وتهديدات لا تحتمل ، والتي تمثل خرقا للعرف وللقانون السائدين في العلاقات بين الدول .

وتود نيكاراغوا أولا ، تأكيد ادانتها القوية الكاملة لكل أشكال الارهاب ، لا سيما الارهاب الرسمي ، الذى ترعاه ادارة الولايات المتحدة وتموله ضد بلدنا .

ان سياسة الارهاب الرسمي هذه كان ضحيتها في نيكاراغوا ١٢ ١٤٦ بين قتيل وجريح ومختطف ، وأكثر من ٥٠٠ ٧ طفل يتيم . ويمكن التذكير بأن سياسة الارهاب الرسمي هذه ضد نيكاراغوا تشتمل على أساليب واجراءات منها ما يلي :

(أ) زرع الالغام في الموانئ النيكاراغوية ؛

(ب) الهجوم على مرافق خزن الوقود في ميناء كورينتو ، مما جعل من الضرورى الاجلاء العام لسكان ذلك الميناء ؛

(ج) الاغتيال والاختطاف المنتظمان للفلاحين والشيوخ والنساء والأطفال من جانب عصابات مرتزقة تمولها حكومة الولايات المتحدة ؛

(د) الاعتداء الاجرامي على طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية النيكاراغوية في مكسيكو ؛

(هـ) الانفجار في منطقة سحب الحقائب في مطار ساندينو مما تسبب في مقتل أربعة من عمال المطار ؛

(و) "كتيب العمليات النفسية في حرب العصابات" من وضع وكالة الاستخبارات المركزية ، والذى يمثل دليلا للارهاب ومدافعا عنه .

وينبغي القول في هذا السياق أن الرسائل من النوع الذى قدمه أمس السفير بيرغولد الى حكومة نيكاراغوا هي في حد ذاتها مثال على الارهاب الرسمي السياسي .

وحكومة نيكاراغوا لا تشترك ، ولم تشترك أبدا في أى نوع من الاجراءات المخالفة لقواعد القانون الدولي ومبادئه . وان الجبهة الساندينية نفسها لم تلجأ أبدا الى الأساليب الارهابية في كفاحها الطويل ضد الدكتاتورية .

ان نيكاراغوا ترفض كل مسؤولية عن الاحداث التي وقعت يوم ١٩ حزيران/يونيه في سان سلفادور ولن تقبل مسؤولية أى حالة مشابهة قد تحدث في السلفادور أو في بلد آخر . وهي لا ترتكب ذلك النوع من الأعمال ولا تشجعه .

ان المحاولة السخيفة التي قامت بها الولايات المتحدة لتحميل نيكاراغوا مسؤولية احداث عنف وارهاب مستقبلا قد يتعرض لها مواطنون أو موظفون دبلوماسيون من الولايات المتحدة ، في امريكا الوسطى أو أى مكان آخر ، لا يمكن فهمها الا في سياق قرار الولايات المتحدة تلفيق الذريعة اللازمة مثل ذريعة خليج تونكين ، لخلق الظروف المبررة لشن عدوان عسكرى مباشر على الشعب النيكاراغوى ولا يمكن ايجاد أى تفسير آخر للتهديد غير المنطقي وغير الشرعي باتخاذ اجراءات انتقامية ضد نيكاراغوا لأعمال محتملة تحدد حكومة الولايات المتحدة نفسها طبيعتها ومصدرها .

وقد وُجه هذا التهديد الجديد في سياق أعمال عدوانية سابقة ضد نيكاراغوا ، مثل الحظر التجارى ، والموافقة على اعتمادات جديدة لقوات المرتزقة ، والموافقة على تعديل فولاى الذى يتضمن الذريعة اللازمة لاعتداء مباشر على بلدنا .

وبما أن تهديد أمن مواطني الولايات المتحدة في بلدان أخرى بالمنطقة هو نتيجة لسياسات حكومة الولايات المتحدة تجاه أزمة امريكا الوسطى ، فانه يتعين أن تتخذ تلك الحكومة موقفا مسؤولا بعدم تصعيد التهديدات الخطيرة ضد بلد صغير مثل نيكاراغوا وأن تعمد ، عوضا عن ذلك ، الى المشاركة بجدية في جهود السلم الحالية ، وخاصة انهاء مقاطعة عملية مفاوضات الكونتادورا والموافقة على استئناف محادثات مانزانيلو التي أوقفت من جانب واحد ، في كانون الثاني/يناير من هذا العام .

ان مواصلة سياسة التهديدات بشن أعمال عدوان جديدة وأخطر ضد المنطقة ، وضد نيكاراغوا بالخصوص ، لن تؤدى الا الى تدهور الحالة والتسبب في أخطار أكبر بالنسبة لأ من كل الأطراف المعنية .

وترى نيكاراغوا ، فضلا عن ذلك انه اذا ما كان لدى ادارة الولايات المتحدة دليل على دعم نيكاراغوا المزعوم لمنظمات ارهابية ، فان لمحكمة العدل الدولية كامل الصلاحيات للاستماع لهذه الاتهامات . ان نيكاراغوا تدعو الولايات المتحدة الى تقديم شكاويها الى أعلى محكمة في العالم ، اما بادراجها في اطار القضية المعروضة على المحكمة حاليا ، أو على حدة في طلب جديد يمكن أن تتقدم به حكومة الولايات المتحدة الى المحكمة .

وتقدم وزارة خارجية نيكاراغوا مجددا الى حكومة الولايات المتحدة اسمى آيات تقديرها .

- - - - -